أولا: الحضارة اليونانية الاغريقية.

1-تعريف بلاد اليونان:

بمثابة شبه جزيرة في الجزء الجنوبي الشرقي من اوروبا. في الحقيقة منطقة تشمل العديد من الجزر و السواحل المحيطة تقريبا بالبحر الإيجي , امتازت بالوحدة الجغرافية لكن ذات تضاريس صعبة . وهو الأمر الذي أعاق أن تكون هناك وحدة أساسية , إذ ظلت مقسمة إلى عدد من الدويلات المستقلة.

2-عوامل انقسام بلاد اليونان وظهور دويلات المدن:

قسمت بلاد اليونان إلى عدة وحدات سياسية صغيرة عرفت باسم دولية المدينة بمعنى مدن حرة بسبب:

-الجبال الغير المنظمة التي تقطع البلاد طولا و تقسمها إلى مرتفعات كثيرة , بالإضافة إلى السهول القليلة وهو ما أعاق صعوبة الاتصال فيما بين أجزائها أو مدنها.

-البحر الذي يتوغل فيها , يجعل سواحلها مسننه كثيرة التعاريج أو يقطعها جزر أو شبه جزر,

-التربة و التباين الشديد في الظروف المناخية و الزراعية وبالتالي في الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية بين الأقاليم وهو ما أدى إلى نزعة انفصالية بين الدويلات المختلفة,

-المنافسة و المنازعات و الحروب بين الدويلات اليونانية أدى إلى الاتجاه نحو البحر و التجارة , وإنشاء المستعمرات و الرغبة في التوسع دفع بالأصلين إلى الفرار من خلال إنشاء المستوطنات الخارجية.

3-مصادر دراسة الحضارة الإغريقية:

أ-المصادر الأدبية:

هي تلك التي تضم المؤلفات القديمة التي كتبت في فترة معاصرة للأحداث أو بعدها بمدة قصيرة أو طويلى و لم تقتصر على الكتابات التاريخية فقط بل ما كتبه أيضا الشعراء أمثال هوميروس الفلاسفة أمثال أفلاطون و أرسطو المؤرخون أمثال هيرودوت .....إلخ.

ب-الوثائق غير الأدبية

تشمل دراسة الوثائق البردية النقوش الرسوم العملات.....إلخ.

4-ظهور اليونان وأصلهم:

أ-أصلهم:

هم من الاقوام الكثيرة التي تعرف بعائلة اللغة الآرية اللغات الهندو أوروبية وهي ليست من جنس أو عرق واحد بل كانوا على الأرجح نتيجة اختلاط ما لا يقل عن ثلاثة عروق كعرق البحر المتوسط.

ب-**السكان و التسمية:**

إسم اليونان بمثابة تحريف للفظ أيونين وكان الأيونيون بمثابة سكان إغريق ساحل آسيا الصغرى الغربي, وهو أول إغريق إحتكت بهم مماليك الشرق الأدنى القديم, من ثمة أطلقت عليهم شعوب هذه المماليك إسم ياونين, مع تحريفه بما يتفق وطبيعة لغة كل شعب , فيطلق تارة إسم يوانا أو يونان.

و في عصر هوميروس 9-8 ق-م كان يطلق عليها أسم أخاييس, وهي صفو مؤنثة لكلمة أرض أو وطن بمعنى أرض الأخيين, لكن لا نقصد بها كل الاغريق, بل قسمها الشمالي فقط وأحيانا يطلق عليها إسم أرجوس, بلاد الاغريق. كما عرفوا باسم الهلينيين, أوائل القرن السابع قبل الميلاد عند الشاعر أرخيليخوس, أما الاغريق فهو إسم أطلقه عليهم الرومان , نسبة إلى قبيلة غرايكوي أقرب القبائل إلى إيطاليا , ومنها غشتق اسم غريكي.

5-الحضارة السابقة التي ارتبطت بالحضارة اليونانية قبل العصر الهليني.

أ-**الحضارة الكوكلادية :** عرفتها جزر بحر إيجة , تنقسم إلى:

العصر القديم :3000- 2000 ق –م

العصر المتوسط : 2000- 1700ق-م

العصر الحديث : 1700 – 1100 ق-م

ب-الحضارة المينوية: عرفتها جزيرة كريت ,ارتبطت بالحضارة المصرية وتأثرت بها , قيل أنها الحضارة التي اتصل بها اليونان بعد هجرتهم منها , و أخذوا عنها عناصر حضارية تنسب إلى الملك مينوس وهو يظهر في الأساطير الاغريقية كملك البحار عرفوا خلال هذه الحضارة إقامة قصور متعددة الحجرات , و الطوابق تشمل المخازن و المذابح , كما عرفوا تطور الكتابة من التصويرية إلى الأبجدية يبدوا أن الشعب المؤسس لهذه الحضارة عاش في جماعات صغيرة منفصلة يختار زعمائها ثم تتكامل وتتناقص مصالح بعض الجماعات فتتخذ سلما أو حربا وفي النهاية يحكم أقوة الزعماء و تنتهي جميعا لمصلحة مدينة كنوسس التي صارت العاصمة وملكها هو ملك كريت الموحدة الذي يتميز بسلطة مطلقة وكانت قوانينه توحى من الآلهة

6-**العصر الهلادي** –عصر البرونز- 1900-1100 ق-م: عبدت فيها مجموعة من الآلهة , يعتقد أنها إنهارت على يد الدوريين, -شعوب ألبحر بعد زحفهم للمناطق بالتدرج وهناك من قال نتيجة القرصنة , واضطراب التجارة ,فاضطروا إلى تغيير نشاطهم , من خلال محاولة الاعتماد علة الزراعة و لكن تربة البلاد عجزت عن أعانت الشعب , فدخلت المدن في صراع فيها بينها , فدخلها الدوريون.

7- **العصر الهليني:** نسبة إلى جد أسطوري اسمه هيلان, كما أسمو بلادهم بلاد هيلاس الذي كان في الأصل اسما للمنطقة الواقعة حول رأس خليج ماليا عند الحدود التي تفصل بين وسط شمال اليونان ممر ضيق بين الجبل و البحر أما لفظة الهلينيين بمعنى سكان هيلاس اكتسب معناها الواسع للدلالة على أعضاء المجتمع الهليني حيث يستخدم كاسم جامع مشترك حلف الشعوب المحلية المعروفة باسم الأمفكتونين بمعنى الجيران و النظام لها هو نظام دولة المدينة. وقد قسم العصر الهليني إلى قسمين:

أ)الفترة المبكرة (الأرخيكية): من القرن الثامن إلى القرن الخامس , قبل الميلاد تميزت بحكم الأرستقراطيين, الأوليقارشيون, الذي إنهار بظهور حكم الطغاة , كما شهدت بداية إصلاح نظام الحكم , وتطور الفنون و العلوم وانتشار الاستيطان فيما وراء البحار إلى جانب الحروب الميدية.

ب-الفترة الحديثة: ما اصطلح تسميته بالفترة الكلاسيكية من القرن الخامس قبل الميلاد إلى ظهور الاسكندر المقدوني في النصف الأخر من القرن الرابع قبل الميلاد.....

المدن الحضارية المشهورة اسبرطة و أثنا:

أولا: إسبرطة: هي مدينة التناقضات حيث أن الاساطير فيها أكثر من الحقيقة و ماضيها تقريبا بمجهول ومن مميزاتهم: العزلة عن الشعب الذي غزوه فقد ظلوا على نظامهم و طبقيتهم, إرسالهم لجاليات إلى الخارج و قيامهم بغزوات عدة. لديهمجيش قائم منظك وقد حرموا على أنفسهم النشاط الزراعي و التجاري الذي كان يترك للعبيد بمعنى أنهم كانوا يعيشون على عاتقهم وكان تركيزهم على الجانب العسكري

لقد سكن المنطقة الآخيون وبعدها الدوريون في القرن الثاني عشر قبل الميلاد وفيها أسسوا مدينة إسبرطة عن طريق إدماج خمس قرى.

وقد تشكل النظام السياسيمن الهيئات التالية:

1-الملكان بمثابة قنصلان:ينتخبان مدى الحياة من بين أكبر أفراد عائلتان أسرة أجيس و أسرة أبروبونتيد, أحدهما يقوم بالقيادة العليا للجيوش في المناطق الخارجية ويتمتع بسلطة مطلقة بينما يترأس الثاني المدينة كانا عضوين في مجلس الشيوخ و يراسان الهيئة القضائية ولا يتدخلان في الأعمال بينهما إلا في قوانين الأسرة ويقدمان القرابين للألهة باسم المدينة وكل واحد يراقب الاخر.

2-مجلس الشعب الأبيلا: يتكون من المواطنين الإسبرطيين للذين وصلوا سن الثلاثين و اجتازوا جميع مراحل التدريب كان يجتمع مرة كل شهر يتراسهالرقباء الشعبيون ومن مهامه:

النظر في جميع الامور المتعلقة بالحياة العامة و القوانين و الأنظمة و التصويت عليها دون مناقشة تعيين زانتخاب جميع الموظفين وأعضاء مجلس الشيوخ و المراقبين.

3-الرقباء الشعبييون: وهم خمس ينتخبهم المواطنون لتمثيلهم و الدفاع عن حقوقهم وقد عرفوا ابتداء من القرن الثامن قبل الميلاد ينتخبون سنويا ومن مهامهم:

أ-الاشراف على الجانب الخلقي و السلوكي العام للمواطنين

ب-تجهيز الجيوش

ج-تقديم تقارير عن المعارك

د-حفظ النظام

ه-التمثيل الخارجي للدولة

4-الجيش: وهو محور الحياة في اسبرطة فهو سند السلطة ومبرر بقائها.

5-مجلس الاعيان و مجلس الاسبرطيين: لم يكن يستطيع المناقشة فكان يعبر عن قراراته عن طريق الصياح وليس التصويت حيث يبعث بتسلية غيرهم كم الاغريق وكان صياحا هو الذي يكتب له الفوز.

ثانيا:أثينا.حسب الاساطير الاغريقية فان ثيسيوس هو الذي وحد اثني عشر مدينة في دولة واحدة ونظرا لاختلاف طبيعة السطح فقد نشاءت ثلاث أحزاب سياسية كانت تعبر عن المصالح الذاتية.

-حزب السهل الاراضي و الضيعات: هم الذين احتكروا السلطة في البداية وكانوا ركيزة الحكم الارستقراطي.

-حزب الشاطئ التجار وأصحاب السفن: حقق أصحابها الثروى وقد أثروا بمواقفهم في القضايا السياسية

-حزب الجبل الفقراء و الرعاة: هي القئة الاكثر تضررا وقد عرفوا بالكثير من التمردات.

التطور الدستوري في أثينا:

لقد استطاعت الطبقة الارستقراطية إضعاف مكانة الملك فأخضعوه للرقابة وسحبوا منه سلطة قيادة الجيش و السلطة الادارية و اسندوها الى الارخون ينتخبون من الاسرة النبيلة ويمتلكون اراضي شاسعة وتمكنوا من منافسة الملوك في امور الحكم وبالتالي توزعت السلطة بين الملك و الارخون في البداية كانت مدى الحياة ثم خفضت الى عشر سنوات في منتصف القرن الثامن قبل الميلاد ثم تقلصت الى عام اوائل القرن السابع قبل الميلاد وقد هبت رياح التغيير نتيجة الاوضاع الاقتصادية و الاجتماعية فتمرد الشعب ضد الارستقراطيين مما تسبب في ظهور مجموعة من المصلحين وهم:

-اصلاحات دراكون: أنشاء عدة قوانين استطاعت تحقيق تطورات في ميدان الحقوق الاساسية للمواطن حيث سمحت قوانينه لفئات جديدة من الاغنياء الجدد ان يتولوا مناصب الارخون كما جعل محاكمة القتلة من سلطة الدولة إلا أن هذه القوانين لم تعالج المشاكل التي كانت تخنق تلك الفترة, كما أنها كانت تتسم بقسوة العقاب, ولكنها كانت الخطوة نحو الاعتراف بحقوق العامة .

- اصلاحات سولون التشريعية : لم تحد قوانين دراكون من غضب الفقراء التي كانت أوضاعهم تتزذى تشتد بالقسوة, حيث تزايد عدد المعدومين الأكثر فقرا بسبب عدم قدرتهم على تسديد الديون فأصبحت أثينا مقبلة على حرب أهلية, لولا ظهور سولون 640-558 ق-م الذي انتخب أرخونا عام 594 ق-م وقد كلف بمهمة اعادة تنظيم الدولة واحداث دستور لها وقد حاول الوصول إلى حلول ترضي الأطراف المتنازعة وتحقيق حد للمظالم التي يتعرض لها الفقراء, ويمكن إيجازها فيما يلي:

-إلغاء الديون القائمة وإعادة الملاك المرهنة

-تغيير النظام النقدي الاثيني تغيير العملة

-إعلان العفو العام و السماح للمنفيين بالعودة

-إلغاء قوانين دراكون ما عدى عقاب الجريمة

-معاقبة مسببي الفتنة و قلب النظام

-قسم المواطنون إلى أربعة أقسام : الأغنياء الفرسان الحرفيون المواطنون المعدومون الأحرار بمعنى الفقراء جدا لكنهم يتمتعون بالحرية وليسوا عبيد.

كما أنشاء سولون مجالس تشريعية بمثابة برلمان من خلال:

-الإبقاء على مجلس الشيوخ الأريوسباجوس

-إحداث مجلس جديد يضم 400 عضوا يمثل قبائل أثينا الأربعة

-إنشاء الجمعية الشعبية الإكليزيا يضم كل المواطنين

عصر الطغاة:

رغم الحلف بعدم تغيير دستور سولون لمدة عشر سنوات إلا أن ذلك لم يتم بين الأحزاب الثلاثة المتضادة السهل الشاطئ الجبل, فقاد بيزستراتوس موجة التطرف وتقدم لقيادة حزب الجبل.

وبدأ يحاول الوصول إلى السلطة وتم له ذلك إلا أن حزبي الشاطئ و السهل اتحدوا ضده وتم طرده سنة 556 ق-م لكنه تصالح سرا مع حزب الشاطئ فعاد مع جماعته ومعه امرأة تدعى فورا, ألبسوها درعا على هيئة سترة دربوها على تمثيل الدور وأركبوها عربة سارت داخل المدينة حيث نادى المنادون الذين كانوا قد أرسلوا إلى المدينة وفق الخطة (يا رجال أثينا رحبوا ألطف الترحيب بيزستراتوس الذي تكرمه الآلهة أثينا بنفسها فوق كل من عداه من الناس وهي تقوده الان في عربتها إلى قلعتها الخاصة) و بذلك استقبل هذا الأخير لأنهم اعتقدوا أن المراة هي الربة أثينا. وبذلك إستولى على السلطة سنة 550 ق-م لكنه طرد سنة 549 ق-م وتمكن من العودة مجددا سنة 546 ق-م عن طريق القوة هذه المرة للحكم فانتقم من أعدائه ونفى كل من فشل في استمالة بمعنى إرجاعه إلى الصفه كما قسم الأراضي بين الفقراء وأصلح الجيش وانشاء الاسطول كما شجع الجانب الاقتصادي.

وبعد وفاته واصل ابنيه هيباس و هيبارخوس لكن حصلت فوضى في البلاد بسبب تصرف هيباس بعد مقتل أخيه فاستعان المنفيون هذه الظروف وزحفوا على أثينا كما حصلوا على تأييد من اسبرطة وبهذا تعود المور إلى ما كانت عليه سابقا إلى غاية وصول كليثنيس.

إصلاحات كليثنيس وظهور الديمقراطية:

استطاع كليثنيس أن يصل إلى الحكم سنة 506 ق-م وان ينشئ نظام جديدا يعتبر خطوة لتحقيق الديمقراطية من خلال:

-إلغاء تقسيم الثينيين إلى أربعة قبائل وعوضها بعشرة قبائل تقوم على مكان الإقامة

-أعاد تقسيم الراضي في أثينا.

-منح الجنسية الأثينية للأحرار الذين ولدوا من أصل أجنبي.

-جعل قيادة الجيش لعشرة قادة حيث أن كل قبيلة يمثلها قائد ويتم اختيارهم بالانتخاب

-عدل مجلس 400 و أضاف له 100 وبالتالي أصبح 500 جعل لكل قبيلة 50 مقعد يختارون بالانتخاب سنويا.

أما الشروط بلوغ المعني ثلاثين سنة أن يكون عضوا في الدورتين عدم شرط امتلاك المعني للمال.

الجانب العسكري:

عرف العصر الهليني قيام حروب عدة منها الحروب الميدية الصراع الإغريقي الفارسي الصراع الإغريقي القرطاجي الحروب اليلوبونيزية اهلية.

1-الصراع الإغريقي الفارسي:

أ- الحروب الميدية :

تنسب هذه الحروب إلى ميديا وهو دولة قديمة في غرب آسيا غرب ايران وجنوب اذربيجان امتد حكم هذه الدولة على فارس خلال حكم سرجون الأشوري 705 ق-م واستمر حكمها إلى غاية عهد إستياجيس الذي طرده قورش الأكبر عام 550 ق-م ووحدها مع الإمبراطورية الفارسية.

وأثناء الصراع الفارسي الاغريقي ظهرت مدن الساحل الايوني: حيث سقط الساحل الايوني في يد الفرس في عهد قورش الذي فرض على مدنه ضرائب سنوية كبيرة مما أدى إلى قيام ثورة في أيونيا في مطلع القرن الخامس قبل الميلاد 499 ق-موقد نجح الثوار في السيطرة على الحكم في المدن ساحل أيونيا باستثناء بعض المناطق كافسوس كولوفون ليبيدوس لذلك أرسل الثوار على اخوانهم الاغريق طالبين المساعدة لكن مبعوثيهم تعرضوا لطرد من قبل اسبرطة بينما استقبلتهم اثينا و ارتيريا مما كسب الثوار انتصارات جديدة وهوما أدى إلى رد فعل عنيف, من قبل الفرس

الحرب الميدية الأولى: كانت الثورة اليونية تفجيرا للصراع الفارسي الإغريقي, لكنها لم تكن سببا في نشأة الصراع بسبب تعارض مصالح القوتين, الاغريقية و الفارسية اقتصاديا وسياسيا ومن ثم فإن أحداث أيونيا كانت مجرد ذريعة لبدأ الصراع,

حاول دارا 521-486 ق-م أن يعاقب الأثينيين بسبب تحرسضهم للمدن اليونية فأرسل حملة ضدهم بقيادة ماردونيوس حفيد دار الأول عام 492 ق-م فهزمت كل من مقدونيا تراقيا لكن تحطم الأسطول الفارسي بسبب العواصف فعادت ادراج ما بقي منه.

بدأت الحرب الميدية عام 490 ق-م من اجل معاقبة أثينا وأرتيريا بسبب تقديمها المستعدة لثوار أيونيا أدى إلى الاستيلاء على أرتيريا بعد حصار دام ستة أيام حيث دمروها واستعبدو شعبها, إلا أنهم لم يتمكنوا من أثينا, حيث خسروا 6400 قتيلا وسبع سفن أما الجانب الإسبرطي فقد وصلوا إلى المعركة بعد إنتهائها ولم يعد امامهم سوى تهنئة المنتصرين بينما أحدث انتصار أثينا ضجة في بلاد الإغريق ورغم الانتصار الأثيني إلا أن الأرخون ثيموستكليس ادرك أن الخطر الفارسي لا يزال محدقا بهم فدعى المواطنين إلى تكوين أسطول بحري ونجح في إقناع الجمعية الشعبية الاكليزياوبعد خمس سنوات أصبح لأثينا أسطول بحري قوي.

الحرب الميدية الثانية:

في الوقت الذي كان فيه ثيموستكليس يستعيد للحرب كان الفرس يتأهبون للثأر وكان قائد الحملة الفارسية ابن دارا أكسير كسيس ب 300 ألف مقاتل و800 سفينة قد تمكن أسطوله من عبور البوسفور في 480 ق-م

عندما راى الاغريق أن الخطر بات محدقا بهم نادوا إلى جمع الشمل و الاتحاد لكن الوضع في ذلك الوقت كان صعبا جدا, شمال الجزيرة ترتقيا – مقدونيا كانتا تحت نفوذ الفارسي تساليا الارستقراطية كانت موالية للفرس رغم ذلك فقد انظمت كل من أثينا واسبرطة وعقدت حلفا بينهما جعلوا الاسبرطة الزعامة بحكم القوة العسكرية.

بدأ الصدام بين الفرس و الاغريق بمعارك بحرية سرعان ما سقطت وسط بلاد الاغريق بيد الفرس , مما جعلهم يتقدمون جنوبا , حيث اشعلوا النار في أثينا رغم اخلائها من طرف سكانها , الا انا الاثينيون افتعلوا خطة مفادها انه ارسل الى الفرس من اوحى اليهم بان الاغريق قد دخلوا باسطولهم مياه المضيق الذي يفصل بين السيلاميس وأثينا وأنهم على وشك الخروج منه ومما جعل الفرس يسرعون بأسطولهم لمهاجمة المضيق, فوقعوا في المصيدة خطة ثيموستكليس مما جعل الكفة تميل لصالح الاغريق الذين انتصروا سنة 480 ق-م وتوالت الهزائم بهم عام 479 ق-م وهي المرة الثانية التي يفشل فيها الفرس في احتلال الاغريق كما تمكنوا من تحرير غربي أيونيا وفتح مضيقي البوسفور و الدردنيل من أجل التجارة ,

وهنا تفاخرت أثينا بتضحياتهم من أجل حرية الاغريق, مما أثار حقد اسبرطة وقد دفع حقدهم على أثينا إلى محاولة خيانتهم, بالاتفاق مع الفرس عام 478 ق-م لكنهم فضحوا وحكموا على يد الاسبرطيين أنفسهم.

ب-**الحروب البلوبونيزية:**

لقد عرفت فترة نهاية الحروب الميدية بفترة العقود الخمس والتي تميزت بإنشاء عصبة ديلوس ضمت الجزر الاغريقية بقيادة أثينا ثم تحولت إلى إمبراطورية وشهدت هذه الفترة تعاظم قوة أثينا بقيادة بركليس 461 – 429 ق-م مما اثار غيرة اسبرطة وهو ما أدى إلى اندلاع الحروب البيلوبونيزية عام 431 ق-م والتي قادها بيركليس الذي سيطر على بعض المناطق, وضمها جعل البعض الاخر يقوم بثورة ضذ أثينا' فاضطر بيركليس إلى الاغتراف باستقلالها الذاتي مثل لبيوتنا , كما تعرضت أثينا إلى ضربة من طرف قوات حلف البيلوبونيز بقيادة الملك بليستزناكس, و الذي نجح في الوصول إلى اسبرطة فاضطر بركليس لعقد هدنة مع اسبرطة لمدة ثلاثين عام ابتداءا من 447 ق-م تخلت بموجبها أثينا على أطماع التوسع في وسط بلاد الاغريق, أما اسبرطة فقد اعترفت لأثينا بحقها في التوسع في حلفها بشرط عدم قبول عضوية أحد أعضاء البيولوبونيز.

وعموما استطاع بركليس الوصول إلى القمة لكنه بدأ في الضعف نتيجة فشل حملته لمساعدة الثورة التي قامت في دلتا النيل ضد الحكم الفارسي, سنة 454 ق-م وما صاحب ذلك من احتراق الأسكول الأثيني, وقد عقدت هدنة مع لإسبرطة وحلفائها مدة خمس سنوات ثم تفاوضا وعقدا صلحا سنة 449 ق-م عرف باسم كالياس . وقد تعهد الفرس باحترام استقلالية العصبة الديلية عصبة ديلوس واستقلال أعضائها كما تعهدوا أيضا بعدم إرسال أية سفينة حربية إلى المياه الاغريقية, مقابل تعاهد أثينا بعدم التدخل في مناطق نفوذ الفرس في أسيا الصغرى قبرص ومصر,

د-الصراع الاغريقي القرطاجي: إن اول شعب استدمت به الاغريق هي قرطاجة والتي سبقت هذه الأخيرة بإنشاء مستعمرات مستوطنات منذ القرن الثامن قبل الميلاد أما قرطاجة في القرن السابع قبل الميلاد وقد

دخلت القوتان في صراع تفاوتت فيه الغلبة بين الطرفين منها انتصار قرطاجة في منطقة صقلية سنة 550 ق-م قبل التوجه إلى سردينيا, حيث انهزم الاغريق مرة أخرى في معركة أليا سنة 535 ق-م بكورسيكا وهو إعلان عن بدأ التفرق القرطاجي,

-لكن حدثت معركة كبيرة مع الاغريق في صقلية وهي معركة هميرا سنة 480 ق-م قادها هميلكار بن ماغون القرطاجي وقد انهزمت فيها قرطاجة وانكسرت قوتها ما أدى إلى تغيرات كبرى في سياستها:

-تغيير سياستها تجاه وطن الم فينيقيا

-فرض ضرائب على السكان المحليين.

وبحلول سنة 409 ق-م يتمكن حنبعل من الاستيلاء على هميرا بصقلية كما تمكن من تدمير العديد من المستوطنات الاغريقية منها مدينة أقريقنتة عام 406 ق-م.

-يستأنف الصراع في أواخر القرن الرابع قبل الميلاد إثر وصول أغاتوكليس إلى حكم سنة 317 ق-م واعلانه الحرب على قرطاجة في الوقت الذي كان فيه, البونيقيون يسيطرون على كامل صقلية قام بنقل الحرب إلى إفريقية سنة 310 ق-م والذي استغل الصراع الداخلي في قرطاجة واستولى على عدد من المناطق – حضرت موت تاب سوس – اوتيكا لكنه اثر عودته الى صقلية هزم القرطاجيون قواته التي تركها في افريقيا بقيادة ابنه و بالتالي ابرمت قرطاجة معه معاهدة سلم سنة 305 ق-م حيث احتفظت بموجبها قرطاجة بكل ممتلكاتها بإفريقيا و صقلية مقابل 150 وزنة أوبية عملة و مئة ألف هيكتوا لتر من القمح كتعويض عن المناطق التي تخلى عنها.

بموت هذا الاخير أغاتوكليس عام 289 ق_م تزحف قرطاجة وتحتل مضيق مسينا وهو إذان على إنهاء السيطرة الاغريقية في المنطقة لكنه إيذان بظهور قوة جديدة وهي روما.